

# بطالة السعوديين تتراجع بإيقاع متسارع مع تقدم الإصلاحات

## انخفاض معدل البطالة يظهر تأقلم الشركات مع قيود تشغيل الأجانب

أكد تراجع معدل البطالة بين السعوديين، أن الشركات بدأت تتأقلم مع صدمات الإصلاحات الكبيرة لسوق العمل، التي أجبرت الشركات على تشغيل المواطنين، بعد حصر وظائف الكثير من القطاعات بالمواطنين فقط وفرض رسوم كبيرة على تشغيل الأجانب.

الرياض - أظهرت أرقام رسمية صدرت أمس تراجع معدل البطالة بين المواطنين السعوديين إلى 12 بالمئة في نهاية الربع الثالث من العام الحالي مقارنة مع 12.3 بالمئة في الربع السابق، ليبثت بدرجة أكبر عن مستواه القياسي المرتفع المسجل في العام الماضي حين بلغ نحو 12.9 بالمئة.

وتشير البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقتها الحكومة قبل ثلاث سنوات بدأت تؤتي ثمارها، رغم أن هدف الرياض خفض معدل البطالة إلى تسعة بالمئة بحلول عام 2022 ما زال يبدو طموحا.

وتؤكد الأرقام أن نشاط القطاعات الاقتصادية بدأ يتأقلم مع صدمات الإصلاحات الكبيرة في سوق العمل، التي أجبرت الشركات على تشغيل المواطنين، بعد فرض ضرائب كبيرة على تشغيل الأجانب.

وقالت هيئة الإحصاء في بيان إن "نتائج مسح القوى العاملة للربع الثالث من العام الحالي، أظهرت أن معدل البطالة بين الذكور بلغ نحو 5.8 بالمئة وأنه بلغ بين الإناث نمو 30.8 بالمئة، في وقت تحاول فيه الرياض تشجيع عمل النساء من خلال إصلاحات اجتماعية واسعة.

وسجل العدد الإجمالي للسعوديين الذين يملكون وظائف، من الإناث والذكور، ارتفاعا طفيفا ليصل إلى 3.1 مليون في نهاية سبتمبر الماضي مقارنة بنحو 3.09 بالمئة في نهاية الربع الثاني من العام الحالي، وفقا للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء.

وبلغت المساهمة الاقتصادية الإجمالية للسعوديين، سواء من الرجال



واقع جديد في سوق العمل

على الاعتماد على العمالة الأجنبية الرخيصة في وقت لم يكن فيه النظام التعليمي يؤهل الطلبة جيدا لمتطلبات سوق العمل.

ويفضل الكثير من المواطنين السعوديين وظائف القطاع العام الأعلى أجرا وساعات العمل الأقل مقارنة بشروط العمل في شركات القطاع الخاص.

وأدت الإصلاحات الكبيرة في سوق العمل، التي وصلت إلى حصر التشغيل في قطاعات كثيرة بالمواطنين فقط، إلى ركود النشاط الاقتصادي وانكماش الاقتصاد في عام 2018 بسبب قلة المواطنين المستعدين لشغل الوظائف المدنية، التي كان يشغلها الأجانب.

وتظهر الأرقام الجديدة بوار تأقلم الشركات مع قيود سوق العمل وتزايد إقبال السعوديين لملء الفراغ الذي خلفه رحيل أكثر من مليون عامل أجنبي من البلاد.

وتتمتع الحكومة إلى خلق 1.2 مليون وظيفة بحلول عام 2022 عن طريق التركيز على القطاعات كثيفة العمالة مثل

وإمثلة إدخال مئات الآلاف من السعوديين العاطلين في قوة العمل التحدي الرئيسي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يشرف على السياسة الاقتصادية لكبرى بلد مصدر للنظ في العالم.

وتواجه البلاد صعوبات كبيرة منذ سنوات في خلق الوظائف للمواطنين، بعد أن اعتادت شركات القطاع الخاص

وأقدمت على هذه الخطوة بعد تلقيها لنحو 25 عرضا من مستثمرين أجانب للحصول على حصص في شركتي كهرباء، حيث تسعى مسقط لخصخصة في محاولة لمعالجة اختلال التوازنات المالية بعد ارتفاع تكلفة الاقتراض نتيجة خفض تصنيف البلاد الائتماني.

وتراهن الحكومة على المجموعة العمالية العالمية للوجيستيات "أسيا" ، التي أسستها في عام 2016 والبالغ حجم محفظتها أصولها حاليا حوالي

12 بالمئة معدل البطالة في نهاية الربع الثالث من العام مقابل 12.9 بالمئة في العام الماضي

ويتمثل إدخال مئات الآلاف من السعوديين العاطلين في قوة العمل التحدي الرئيسي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يشرف على السياسة الاقتصادية لكبرى بلد مصدر للنظ في العالم.

وتواجه البلاد صعوبات كبيرة منذ سنوات في خلق الوظائف للمواطنين، بعد أن اعتادت شركات القطاع الخاص

## قيمة أرامكو تستقر عند تريليوني دولار

الرياض - هذا الصعود الجامح في سعر سهم شركة أرامكو السعودية أمس حين ارتفع بنسبة 1.63 بالمئة، لتستقر القيمة السوقية لكبرى شركة في العالم عند تريليوني دولار، بعد أن كانت قد ارتفعت بنحو 15 بالمئة في أول يوم للتداول نهاية الأسبوع الماضي.

وأغلق سعر السهم في اليوم الثالث لتداوله، عند 37.4 ريال (9.97 دولار) بعد أن كان التداول قد بدأ يوم الأربعاء الماضي عند 32 ريالاً (8.83 دولار).

وقررت شركة السوق المالية السعودية (تداول) المشغلة للبورصة المحلية حجب تأثير أداء سهم أرامكو على مؤشر السوق السعودية في أول 5 أيام تداول، ما يعني أنه لن يتم ضمه

للمؤشرات الرئيسية إلا بعد اليوم الخامس للتداول. كما أعلنت تمديد فترة مزاد الإغلاق يوم غد الثلاثاء 10 دقائق إضافية، بالتزامن مع انضمام شركة أرامكو إلى مؤشر مورغن ستانلي أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة يوم الأربعاء.

وكانت أرامكو قد نجحت في طرح 1.5 بالمئة من أسهمها في سوق الأسهم المحلية، وخصصت مليار سهم تعادل 0.5 بالمئة للأفراد، في حين خصصت مليار سهم للمؤسسات، أي ما يعادل 1 بالمئة من إجمالي أسهم الشركة. واحتفظت الحكومة السعودية بحصة 98.5 بالمئة.

وتشير بيانات البورصة السعودية إلى أنه جرى أمس تداول نحو 81 مليوناً من أسهم من عدد أسهم أرامكو المطروحة والبالغة 3 مليارات سهم.

وكانت حصة الاكتتاب قد بلغت 25.6 مليار دولار ليصبح أكبر طرح أولى في العالم متفوقاً على شركة طرح أسهم شركة علي بابا الصينية الخاص للعمل والاستثمار في خطتها، ولكن ذلك مرتبط بإعادة هيكلة قطاع النقل برتمته وإعلانها رسمياً عن بدء تنفيذ خططها.

ولدى السلطنة أكثر من 60 شركة حكومية، غير أن احتياطات الطاقة وإنتاج النفط لديها أقل مما عند جيرانها في منطقة الخليج، ما يعرضها لضغوط مالية أشد بينما تواصل تمويل برامج للرعاية الاجتماعية وتوفير فرص العمل. ووضعت الحكومة العمانية في السنوات الأخيرة خططا لبيع أصول مملوكة للدولة، في مسعى منها إلى التصدي لعجز الميزانية الذي تراكم بعد انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ العجز 7.3 مليار دولار في موازنة 2019، أي ما يعادل 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولن تكون الموائى والمناطق الحرة بمنأى عن استراتيجيات المجموعة العمانية في طريق تعزيز دورها في الاقتصاد المحلي رغم الصعوبات، التي تعترض تطوير أداؤها.

وآثر تراجع قطاع الموائى في البلاد على النشاط الاقتصادي نظرا للتحديات الكبيرة التي يواجهها بسبب ارتباطه بالاقتصاد العالمي والظروف الاقتصادية داخليا وخارجيا.

وسبق أن أظهرت بيانات نشرها البنك المركزي العماني أن اقتصاد السلطنة انكمش في النصف الأول من العام الجاري مع تراجع نشاط القطاع غير النفطي، بما يشير إلى صعوبات كبيرة تواجهها الحكومة في طريق تنفيذ الإصلاحات.

وتذكر المصرف المركزي أن النمو الاقتصادي للبلد الخليجي انكمش بواقع

الرياض - هذا الصعود الجامح في سعر سهم شركة أرامكو السعودية أمس حين ارتفع بنسبة 1.63 بالمئة، لتستقر القيمة السوقية لكبرى شركة في العالم عند تريليوني دولار، بعد أن كانت قد ارتفعت بنحو 15 بالمئة في أول يوم للتداول نهاية الأسبوع الماضي.

وأغلق سعر السهم في اليوم الثالث لتداوله، عند 37.4 ريال (9.97 دولار) بعد أن كان التداول قد بدأ يوم الأربعاء الماضي عند 32 ريالاً (8.83 دولار).

وقررت شركة السوق المالية السعودية (تداول) المشغلة للبورصة المحلية حجب تأثير أداء سهم أرامكو على مؤشر السوق السعودية في أول 5 أيام تداول، ما يعني أنه لن يتم ضمه

للمؤشرات الرئيسية إلا بعد اليوم الخامس للتداول. كما أعلنت تمديد فترة مزاد الإغلاق يوم غد الثلاثاء 10 دقائق إضافية، بالتزامن مع انضمام شركة أرامكو إلى مؤشر مورغن ستانلي أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة يوم الأربعاء.

وكانت أرامكو قد نجحت في طرح 1.5 بالمئة من أسهمها في سوق الأسهم المحلية، وخصصت مليار سهم تعادل 0.5 بالمئة للأفراد، في حين خصصت مليار سهم للمؤسسات، أي ما يعادل 1 بالمئة من إجمالي أسهم الشركة. واحتفظت الحكومة السعودية بحصة 98.5 بالمئة.

وتشير بيانات البورصة السعودية إلى أنه جرى أمس تداول نحو 81 مليوناً من أسهم من عدد أسهم أرامكو المطروحة والبالغة 3 مليارات سهم.

وكانت حصة الاكتتاب قد بلغت 25.6 مليار دولار ليصبح أكبر طرح أولى في العالم متفوقاً على شركة طرح أسهم شركة علي بابا الصينية الخاص للعمل والاستثمار في خطتها، ولكن ذلك مرتبط بإعادة هيكلة قطاع النقل برتمته وإعلانها رسمياً عن بدء تنفيذ خططها.

ولدى السلطنة أكثر من 60 شركة حكومية، غير أن احتياطات الطاقة وإنتاج النفط لديها أقل مما عند جيرانها في منطقة الخليج، ما يعرضها لضغوط مالية أشد بينما تواصل تمويل برامج للرعاية الاجتماعية وتوفير فرص العمل. ووضعت الحكومة العمانية في السنوات الأخيرة خططا لبيع أصول مملوكة للدولة، في مسعى منها إلى التصدي لعجز الميزانية الذي تراكم بعد انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ العجز 7.3 مليار دولار في موازنة 2019، أي ما يعادل 9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولن تكون الموائى والمناطق الحرة بمنأى عن استراتيجيات المجموعة العمانية في طريق تعزيز دورها في الاقتصاد المحلي رغم الصعوبات، التي تعترض تطوير أداؤها.

وآثر تراجع قطاع الموائى في البلاد على النشاط الاقتصادي نظرا للتحديات الكبيرة التي يواجهها بسبب ارتباطه بالاقتصاد العالمي والظروف الاقتصادية داخليا وخارجيا.

وسبق أن أظهرت بيانات نشرها البنك المركزي العماني أن اقتصاد السلطنة انكمش في النصف الأول من العام الجاري مع تراجع نشاط القطاع غير النفطي، بما يشير إلى صعوبات كبيرة تواجهها الحكومة في طريق تنفيذ الإصلاحات.

وتذكر المصرف المركزي أن النمو الاقتصادي للبلد الخليجي انكمش بواقع



مَنْصُورُ الْحَدْرَمِيُّ  
سنبيع حصة في شركة مسقط لنقل الكهرباء، العام المقبل

وتساهم صناعة النفط بنحو 44 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تستهدف السلطنة خفضها إلى 22 بالمئة فقط بحلول 2020 من خلال استثمار 106 مليارات دولار على مدى خمس سنوات.

ورغم طرقها الأسواق المالية، إذ باعت سندات بثلاثة مليارات دولار في يوليو الماضي، يظل المركز المالي لعمان ضعيفا وتصنف وكالات التصنيف الائتماني دينها بأنه "عالي المخاطر".

وفي وقت سابق من العام الجاري، توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن يتباطأ نمو الاقتصاد العماني إلى 1.8 بالمئة هذا العام، بسبب التزام البلاد باتفاق أوبك+ لخفض إنتاج النفط.

عشرة مليارات دولار، لتعظيم العوائد الاقتصادية والمالية لاستثمارات الدولة في الموائى والمناطق الحرة وشركات النقل البحري والبري والخدمات اللوجيستية.

وتسعى أسيا لخصخصة شركات على المدى المتوسط منها العمانية للنقل البحري، باعتبارها تحقق نتائج جيدة الآن، وهناك خطة لإضافة خمس سفن جديدة لها مع توقعات بأن يصل إجمالي عدد سفنها إلى 71 سفينة بحلول 2022.

وووجهت مسقط أنظارها إلى القطاع



سقف مرتفع لإعادة هيكلة الاقتصاد

# مسقط تبدأ برنامج الخصخصة بيع حصة في شركة كهرباء

## شركة صينية تشتري 49 بالمئة من شركة الكهرباء العمانية مقابل مليار دولار

تسارعت خطوات سلطنة عمان لخصخصة الأصول الحكومية ببيع حصة كبيرة في شركة لنقل الكهرباء إلى مستثمر صيني، في نقلة نوعية كبيرة لتصحيح الاختلالات المالية وبناء الاقتصاد على أسس مستدامة.

العام الحالي وأرجع سبب ذلك بشكل أساسي إلى انكماش القطاع غير النفطي. وسبق لعمان أن أعلنت عن خطط لخصخصة قطاع النقل البري والبحري في إطار برنامج يمتد لثلاث سنوات، لتدخل بذلك عصرا جديدا يتلاءم مع خطط الحكومة لتنويع الاقتصاد وزيادة الإيرادات.

مسقط - أعلنت شركة الكهرباء العمانية القابضة المعرفة (نماء) أنها أكملت أمس بيع حصة تبلغ 49 بالمئة في الشركة العمانية لنقل الكهرباء إلى مؤسسة شبكة الكهرباء الوطنية الصينية، لتجمع حوالي مليار دولار.

وتتمثل الصفقة واحدة من خمس عمليات خصخصة تخطط لها شركة الكهرباء العمانية في إطار سعي حكومة سلطنة عمان لتدبير السيولة من بيع أصول من أجل تدعيم خزائنها، التي استنزفت على مدى الأعوام القليلة الماضية بسبب تدني أسعار النفط.

وقال المتحدث باسم شركة الكهرباء العمانية منصور الهنائي إنه من المقرر إبرام صفقة أخرى لبيع حصة في شركة مسقط لنقل الكهرباء في الربع الثاني من العام المقبل. وكشف أن نماء تلقت 14 عرضا غير ملزم للاستثمار في الشركة.

وتملك عمان احتياطيا من الطاقة أقل من جيرانها الأثرياء وإنتاجا أقل كذلك. وتتوقع السلطنة أن يبلغ عجز ميزانيتها نحو 7.28 مليار دولار، أي ما يعادل تسعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت الحكومة العمانية قد جمعت ثلاثة مليارات دولار من أسواق السندات العالمية، لتؤكد قدرتها على طرق أسواق المال العالمية رغم خفض ثلاث وكالات تصنيف ائتماني لتصنيف السلطنة إلى عالي المخاطر.

وقال البنك المركزي الأسبوع الماضي إن الاقتصاد انكمش 1.9 بالمئة من حيث القيمة الاسمية في النصف الأول من

# مسقط تبدأ برنامج الخصخصة بيع حصة في شركة كهرباء

## شركة صينية تشتري 49 بالمئة من شركة الكهرباء العمانية مقابل مليار دولار

1.9 بالمئة من الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين. وتضررت الأوضاع المالية لعمان جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة لكن التراجع الاقتصادي هذا العام نابع من الأنشطة الصناعية غير البترولية وقطاع الخدمات.

وأضاف المركزي أن القطاع غير النفطي انكمش بواقع 3.4 بالمئة من حيث القيمة خلال النصف الأول من العام الجاري.

في المقابل، نما قطاع النفط والغاز بنحو 2.1 بالمئة في نفس الفترة وزاد الناتج المحلي الإجمالي من النفط والغاز 1.5 بالمئة و5.6 بالمئة على الترتيب.



مَنْصُورُ الْحَدْرَمِيُّ  
سنبيع حصة في شركة مسقط لنقل الكهرباء، العام المقبل

وتساهم صناعة النفط بنحو 44 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تستهدف السلطنة خفضها إلى 22 بالمئة فقط بحلول 2020 من خلال استثمار 106 مليارات دولار على مدى خمس سنوات.

ورغم طرقها الأسواق المالية، إذ باعت سندات بثلاثة مليارات دولار في يوليو الماضي، يظل المركز المالي لعمان ضعيفا وتصنف وكالات التصنيف الائتماني دينها بأنه "عالي المخاطر".

وفي وقت سابق من العام الجاري، توقعت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن يتباطأ نمو الاقتصاد العماني إلى 1.8 بالمئة هذا العام، بسبب التزام البلاد باتفاق أوبك+ لخفض إنتاج النفط.

عشرة مليارات دولار، لتعظيم العوائد الاقتصادية والمالية لاستثمارات الدولة في الموائى والمناطق الحرة وشركات النقل البحري والبري والخدمات اللوجيستية.

وتسعى أسيا لخصخصة شركات على المدى المتوسط منها العمانية للنقل البحري، باعتبارها تحقق نتائج جيدة الآن، وهناك خطة لإضافة خمس سفن جديدة لها مع توقعات بأن يصل إجمالي عدد سفنها إلى 71 سفينة بحلول 2022.

وووجهت مسقط أنظارها إلى القطاع



سقف مرتفع لإعادة هيكلة الاقتصاد